نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ا يرعاه زمانا لم يحل ... عن بذل ما نأمله ولا أبى) .

(فأي مغنى آهل يممته ... لمقصد حلت لنا فيه الحبا) .

(هل ترجع الأيام عيشا باللوى ... فراقه كان اللهيم الأربى) .

(تا لا أعبا بعيش قد مضى ... ولا زمان قد تعدى وعتا) .

(مذ علقت كفي بالهادي الذي ... ساد الورى طفلا وكهلا وفتى) .

(كالبحر لا يغيض يوما ورده ... لوارد إذا أصاف أو شتا) .

(متصل البر لمن قد أمه ... لا يكره العودة ممن قد أتى) .

(ولا يناجي نفسه في ضيقة ... أي نهار سر هذا ومتى) .

(إن رسول ا مصباح هدى ... يهدي به من في دجى الليل متا) .

(كف بني الجور بعدل واضح ... كما تكف اليد كفا من فتى) .

(كم ذي هوى قد راضه بهدية ... فانقاد كالعبد إذا العبد قتا) .

(قد خالط الحلم سجايا طبعه ... كمثل ما قد خالط الثوب الستا) .

(أقسمت لا زلت أوالي مدحه ... ما اشتد بالناس زمان ورتا) .

(لولا اشتياقي لديار كرمت ... لبعدها يرثي لنا من قد رثى) .

(ومدح من أرجو بأمداحي له ... إصلاح ما قد عاث مني وعثا) .

(لم أجعل الشعر لنفسي خلة ... ولم يجش فكري به ولا غثا)